تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الإنسان - الآيات : 23 - 31

إنا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا ، فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما أو كفورا ، واذكر اسم ربك بكرة وأصيلا ، ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ، إن هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا ، نحن خلقناهم وشددنا أسرهم وإذا شئنا بدلنا أمثالهم تبديلا ، إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا ، وما تشاءون إلا أن يشاء الله إن الله كان عليما حكيما ، يدخل من يشاء في رحمته والظالمين أعد لهم عذابا أليما

( الإنسان : 23 - 31 )

شرح الكلمات:

نزلنا عليك القرآن تنزيلا :أي شيئا فشيئا ولم ننزله جملة واحدة لحكمة بالغة.

فاصبر لحكم ربك :أي عليك بحمل رسالتك وإبلاغها إلى الناس.

ولا تطع منهم آثما أو كفورا :الآثم هنا عتبة بن ربيعة والكفور الوليد بن المغيرة.

واذكر اسم ربك بكرة وأصيلا :أي صل الصبح والظهر والعصر.

ومن الليل فاسجد له :أي صل صلاة المغرب والعشاء .

وسبحه ليلا طويلا : أي تهجد بالليل نافلة لك.

يحبون العاجلة :أي الدنيا.

ويذرون وراءهم يوما ثقيلا :أي يوم القيامة.

وشددنا أسرهم :أي قوينا أعضاءهم ومفاصلهم.

وإذا شئنا بدلنا أمثالهم تبديلا :أي جعلنا أمثالهم في الخلقة بدلا منهم بعد أن نهلكهم.

إن هذه تذكرة : أي عظة للناس.

اتخذ إلى ربه سبيلا :أي طريقا إلى مرضاته وجواره بالإيمان والعمل الصالح وترك الشرك والمعاصي.

في رحمته :أي الجنة.

أعد لهم عذابا أليما : أي في النار والأليم ذو الألم الموجع.